النظام السعودي يجدد اعتقال نجل داعية مختفي قسريا في سجونه

التغيير

اعتقلت قوة أمنية، مجددا، عبد الوهاب الدويش نجل الداعية سليمان الدويش المختفي قسريا في سجون نظام آل سعود منذ 2016م.

وأفادت منظمة القسط لحقوق الإنسان بأن نظام آل سعود جدد اعتقال عبد الوهاب الدويش، في 14 أغسطس الحالي.

وأشارت إلى أن عبد الوهاب اعتقل سابقا في يونيو 2017، بعدما تلقى اتصالًا من السلطات تطلب منه الذهاب إلى كلية نايف للأمن الوطني في الرياض، بحجة نزع السوار الأمني الموضوع في قدمه.

لكنه ما أن وصل للكلية، حتى أُخبر بأنه يتعين عليه قضاء ما تبقى من فترة حكمه في السجن، التي تصل إلى ثمانية أشهر.

وتعود حادثة اعتقال نجل الداعية بعد جداله لأحد المسؤولين في وزارة الداخلية، إثر مراجعته للمسؤول من أجل إطلاق سراح والده.

وفي خضم الجدال قال عبد الوهاب للمسؤول: "والدنا عزيز علينا، إما أن تطلقوا سراحه أو تسجنونا معه".

في اليوم التالي، حاصرت مركبات عسكرية منزل عائلة الدويش، حيث يعيش جميع أبناءه، ومن ثم اعتقلت نجل الداعية وأخفته قسريا لمدة ثلاثة أشهر، وتمكنت عائلته بعد تلك المدة من زيارته في السجن، وكانت آثار التعذيب واضحة عليه.

وتعرض عبد الوهاب للتعذيب لمدة ثلاثة أشهر وانتزعت منه اعترافات تحت التعذيب، وبعد سوء حالته الصحية، تم تحويله إلى مستشفى السجن لتلقي العلاج قبل أن يتم إعادته مجددا للسجن.

وُوجهت عددٌ من التهم إلى عبدالوهاب لاحقًا وتم تحويله إلى المحكمة، وكان من بين هذه التهم: تأييد تنظيم داعش وحمل أفكار متطرفة، بالرغم من عدم تقديم الادعاء العام ما يثبت ذلك.

وأطلق نظام آل سعود سراحه قبل بدء محاكمته في مارس 2018، لتحكم عليه المحكمة الجزائية المتخصصة في سبتمبر 2020، بالسجن لمدة ثلاث سنوات وستة أشهر، مع وقف تنفيذ سنة وستة أشهر، يتلوها منعه من السفر لمدة مماثلة.

ولا تعلم منظمة القسط مكان اعتقال عبد الوهاب الأخير، وما إذا كان الاعتقال مرتبطًا بالقضية السابقة أم أنه انتقامًا من تقرير نشر في صحيفة "وول ستريت جورنال" في مايو 2021.

وتطرق التقرير إلى جريمة إخفاء نظام آل سعود للداعية سليمان الدويش.

ودعت المنظمة الحقوقية نظام آل سعود إلى إطلاق سراح عبدالوهاب فورًا ودون شروط وإسقاط كافة التهم عنه.